

كلية الآداب
قسم علم الاجتماع



كلية معتمده



الرواسب الثقافية وعلاقتها بأساليب الحياة اليومية دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب/ تخصص علم الاجتماع

إعداد

الباحث/ الفنجري أحمد محمد محمد

نائب مدير مركز الحداثة للدراسات الاجتماعية بسوهاج

إشراف

الأستاذة الدكتورة

منى السيد حافظ عبد الرحمن

أستاذة علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

كلية الآداب/ جامعة عين شمس

ومديرة التعليم المفتوح (سابقاً)

الدكتورة

فايزة محمد عبد المنعم سليم

مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

كلية الآداب / جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

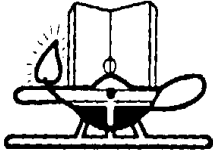
ثروت إسحق عبد الملك

أستاذ علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع

كلية الآداب / جامعة عين شمس

القاهرة

يوليو ٢٠١٨ م



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع



كلية معتمدة



اسم الطالب: الفنجري أحمد محمد محمد

الدرجة العلمية: الدكتوراه

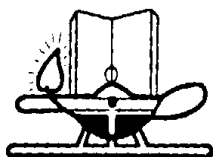
القسم التابع له: علم الاجتماع

الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٨م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى



رسالة دكتوراه

اسم الطالب: الفنجري أحمد محمد محمد

عنوان الرسالة: الرواسب الثقافية وعلاقتها بأساليب الحياة اليومية

دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر

أسم الدرجة: الدكتوراه

لجنة الإشراف

١. أ.د/ ثروت اسحق عبد الملك : أستاذ علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب جامعة عين

شمس

٢. أ.د/ منى السيد حافظ عبد الرحمن: أستاذ علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب/ والمنسق

الأكاديمي للتعليم المفتوح (سابقاً)/ جامعة عين شمس

٣. د/ فايزة عبد المنعم سليم : مدرس علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب جامعة عين شمس

أُجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٨ / / م

تاريخ البحث: ٢٠١٨ / /

الدراسات العليا

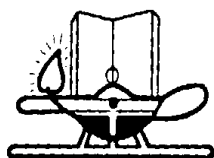
ختم الإجازة ٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٨ / / م

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٨ / / م



رسالة دكتوراه

اسم الطالب: الفنجري أحمد محمد محمد

عنوان الرسالة: الرواسب الثقافية وعلاقتها بأساليب الحياة اليومية

دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر

أسم الدرجة: الدكتوراه

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د/ إجلال حلمي إسماعيل: أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس
(مناقشاً ورئيساً)

أ.د/ نجوى عبد الحميد سعد الله : أستاذ علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع / كلية الآداب جامعة حلوان
(عضواً ومناقشاً)

أ.د/ منى السيد حافظ عبد الرحمن: أستاذ علم الاجتماع قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / المنسق
الأكاديمي للتعليم المفتوح(سابقاً) / جامعة عين شمس
(عضواً ومشرفاً)

أُجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٨ / / م

تاريخ البحث: ٢٠١٨ / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة ٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٨ / / م

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٨ / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا"

صدق الله العظيم

(سورة النساء، آية ١١٣)

شكر وتقدير

أسجد لله شكراً حامداً إياه على جود فضله وكرم عطائه ، فالعلم منه وإليه يُرد ، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك أن وفقنتي لإنجاز هذا العمل.

وبعد؟؟؟

تعجز الكلمات عن التعبير عن مدى شكري وتقديري إلى أستاذي الراحل الأستاذ الدكتور/ ثروت اسحق عبد الملك- أستاذ علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة عين شمس؛ فقد شملني برعايته وتوجيهه منذ السنة التمهيدية للمجستير، وطوال سنوات الدراسة والعمل في رسالتي للمجستير، والفترة الأولى من الإشراف على رسالتي للدكتوراه؛ فكان أستاذاً بمعنى الكلمة حيث تعلمت على يديه أصول البحث العلمي وأخلاقياته، فقد كان عالماً تجسدت فيه معاني التواضع لله في أبهى صوره، فأيقنت منه أن التواضع لله سمة من سمات أهل العلم وخاصتهم فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أوجه شكري العميق إلى أستاذتي التي تمتعت بالدقة، وحُسن التوجيه، والتي تعلمت منها الكثير على المستوى العلمي والأخلاقي، فقد شملتني برعايتها وتوجيهاتها منذ توليها مهام الإشراف على الرسالة الأستاذة الدكتورة/ منى السيد حافظ عبد الرحمن- أستاذة علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة عين شمس ، ومديرة التعليم المفتوح بكلية الآداب/ جامعة عين شمس (سابقاً)، على ما بذلته من جهد واضح لكي تخرج هذه الرسالة في هذه الصورة، وعلى صبرها الجميل طوال سنوات الدراسة، ولم تبخل بتوجيهاتها لي رغم كثرة مشاغلها، وقد غمرتني سيادتها بكرمها مرتين، المرة الأولى؛ حينما غمرتني برعايتها، وتوجيهاتها التي استفدت منها كثيراً أثناء مناقشة سيادتها لي في رسالة الماجستير، والمرة الثانية؛ حينما قُبِلت الإشراف على رسالتي للدكتوراه؛ فلها منى عظيم الشكر والامتنان والعرفان بالجميل.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة فائزة محمد عبد المنعم سليم - مدرس علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة عين شمس؛ التي تمتع بأخلاق رفيعة؛ التي لا أستطيع وصفها فكانت نعم الأستاذة؛ فلها منى كل الشكر والتقدير على مشاركتها الفعالة في الإشراف، وكلماتها الداعمة لي -خلال فترة الدراسة الراهنة-؛ متمنياً لسيادتها دوام الصحة والعافية.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أستاذتي علماء الاجتماع بكلية الآداب/ جامعة عين شمس على ما بذلوه من جهد في صقلي علمياً منذ السنة التمهيدية للمجستير، وحتى الآن فأنا أدين لهم بالكثير.

وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتين جليلتين كلاهما أستاذة ورائدة في علم الاجتماع أدين لهما بفضل علمهما علىّ، الأستاذة الدكتورة إجلال اسماعيل حلمي- أستاذة علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة عين شمس؛ فلقد تتلمذت على يديهما منذ السنة التمهيدية للمجستير، وما

زلت أتعلم من سيادتها، فلها الشكر والتقدير على قبولها مناقشة الرسالة الراهنة - رغم أعباء سيادتها ومسئولياتها المتعددة.

والأستاذة الدكتورة **نجوى عبد الحميد سعد الله** - أستاذة علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/ جامعة حلوان؛ على قبولها المشاركة في مناقشة الرسالة الحالية، وتحملها مشقة تقييم هذه الدراسة؛ رغم ظروفها وانشغالاتها الكثيرة، والتي غمرتني بكرمها مرتين، **المررة الأولى**؛ أثناء مناقشتي في رسالة الماجستير، **والمررة الثانية**؛ في مناقشة رسالة الدكتوراه.

كما لا يفوتني أن أقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم دليل المقابلة المتعمقة، وإبداء الملاحظات القيمة التي استفدت منها كثيرًا، الأستاذ الدكتور/**هاني خميس** - أستاذ ورئيس قسم الاجتماع ووكيل كلية الآداب لشئون المجتمع وخدمة البيئة/ جامعة الإسكندرية، والأستاذ الدكتور/**ماهر الضبع** - أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب/ جامعة المنوفية، والأستاذ الدكتور/**خالد عبد الفتاح** - الأستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع/ بكلية الآداب/ جامعة حلوان، والأستاذ الدكتور/**خالد كاظم** - أستاذ مساعد ونائب رئيس قسم علم الاجتماع/ جامعة نايف بالمملكة العربية السعودية، والدكتورة **نجلاء محمود رؤوف** - المدرس بقسم علم الاجتماع / بكلية الآداب/ جامعة عين شمس، ورفيق الدرب الدكتور/**محمود فتحى عبد العال** - مدير مركز الحداثة للدراسات الاجتماعية والتنمية بسوهاج؛ لهم منى جميعًا خالص شكري وعظيم تقديري.

كما لا يفوتني أن أقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعدني ومدّ لي يد العون في إنجاز هذه الدراسة وأخص منهم أصدقائي، فهم أصدقاء بمعنى الكلمة، ما زالوا يحملون معانى الصداقة الجميلة، فلقد قاموا بالوقوف بجانبى في كافة مراحل الدراسة، وخاصة أثناء اجراء المقابلات المتعمقة، وتذليل الصعوبات خاصة في المناطق الحضرية التي عانى الباحث فيها كثيرًا من الصعوبات التي تتعلق بعينة الإناث، فكان الدور الأكبر للزميلة/**حسنا عبد الرحيم**،

والزميلة/**كريمة الرفاعي** في إجراء بعض المقابلات المتعمقة مع بعض الإناث وتسجيلها حتى يتمكن الباحث من تفرغها وتحليلها فلهما منى كل الشكر والتقدير، والصديق ياسر عبد العال باحث ماجستير بآداب سوهاج، والصديق عبد الحميد جاويش باحث دكتوراه .

كما أقدم بشكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى أسرتي؛ التي غرست في نفسى حب العلم وحب التعلم وتحملت معي الكثير؛ فكل الشكر والتقدير لأبى وأمي وزوجتي وأطفالي؛ فلقد كان لوقوفهم بجانبى معنويًا وماديًا، وصبرهم الجميل طوال سنوات الدراسة ما دعم قدرتي نحو مواصلة العمل الدؤوب لطلب العلم وتحصيله فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

والله من وراء القصد وهو يهتد السبيل.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٥-١	المقدمة (مدخل نظري ومنهجي للدراسة)
٥-٤	أولاً : المدخل النظري للدراسة
٤	١- موضوع الدراسة وأهميتها
٥	٢- مبررات اختيار موضوع الدراسة
٥	٣- أهداف الدراسة
٥	٤- تساؤلات الدراسة
١٢-٦	ثانياً : المدخل المنهجي للدراسة
٦	١- اسلوب الدراسة
٦	٢- أدوات جمع البيانات
٦	٣- مجالات الدراسة
٧	٤- عينة الدراسة (الحجم وكيفية الاختيار)
٨	٥- خصائص عينة الدراسة
١٤-١٣	ثالثاً: الدراسة الايكولوجية لمجتمعي الدراسة
١٤	رابعاً: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها
٤٣-١٥	الفصل الأول: الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة
١٦	تمهيد
١٦	أولاً: الدراسات السابقة
٢٩	ثانياً : مفاهيم الدراسة
٢٩	١- المفاهيم الأساسية للدراسة
٣٤	٢- المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم الأساسية
٤٣	تعقيب
٦١-٤٤	الفصل الثاني : الرواسب الثقافية على خريطة الاتجاهات الاجتماعية والأنثروبولوجية
٤٥	تمهيد
٤٥	أولاً : اتجاه البنائية الوظيفية ودراسة الرواسب الثقافية.
٤٩	ثانياً: اتجاه التفاعلية الرمزية ودراسة الرواسب الثقافية.
٥٣	ثالثاً: اتجاه الإثنوميثودولوجيا ودراسة الرواسب الثقافية.

٥٦	رابعاً: الاتجاه المعرفي ودراسة الرواسب الثقافية.
٥٧	خامساً: اتجاه الصراع ودراسة الرواسب الثقافية.
٥٩	تعقيب
٨٢-٦٢	الفصل الثالث: أساليب الحياة اليومية بين الرواسب والمتغيرات الثقافية
٦٣	تمهيد.
٦٤	أولاً: أساليب الحياة اليومية وإعادة إنتاج الرواسب الثقافية.
٧١	ثانياً: التراث الشعبي وإعادة إنتاج الرواسب الثقافية في الحياة اليومية.
٧٨	ثالثاً: الرواسب الثقافية بين التقليدية والحداثة
٨٢	تعقيب
١٣٨-٨٣	الفصل الرابع: بعض عادات الزواج والحمل والانجاب في ريف وحضر محافظة سوهاج - رؤية تحليلية مقارنة
٨٤	تمهيد
٨٤	أولاً: الرواسب الثقافية المرتبطة بالزواج
١١٦	ثانياً: الرواسب الثقافية المرتبطة بالحمل والإنجاب
١٣٧	تعقيب
١٧٠-١٣٩	الفصل الخامس: الرواسب الثقافية وأساليب الحياة اليومية (رؤية تحليلية - مقارنة لبعض الرواسب المتعلقة بالختان والمجال العام والوفاة في ريف وحضر محافظة سوهاج)
١٤٠	تمهيد
١٤٠	أولاً: الرواسب الثقافية المرتبطة بالختان والمعتقدات المرتبطة بها
١٤٨	ثانياً: الرواسب الثقافية في المجال العام والمعتقدات المرتبطة بها
١٦٥	ثالثاً: الرواسب الثقافية المرتبطة بالوفاة والممارسات الخاصة بها
١٧٠	تعقيب
١٩٥-١٧١	الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة
١٧٢	تمهيد
١٧٢	أولاً: مناقشة النتائج في ضوء التوجه النظري للدراسة
١٧٩	ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
١٨٨	ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
١٩٤	استنتاجات واستخلاصات "استشراف مستقبلي"
٢٠٣-١٩٦	المراجع
٢١٤-٢٠٤	الملاحق
٢١٨-٢١٥	ملخص الرسالة باللغة العربية
٣-١	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة
٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع ومحل الإقامة
٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتعليم ومحل الإقامة
١٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن ومحل الإقامة
١١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة المهنية ومحل الإقامة
١٢	خصائص حالات الدراسة
١٢	خصائص الإخباريين
٨٥	أهم الأمثلة الشعبية المتعلقة بالزواج لدى عينة الدراسة
٨٨	استجابات عينة الدراسة حول طريقة الاختيار للزواج
٩٢	رؤية عينة الدراسة لبعض الفئات (الإناث) التي لا يُفضل الزواج منها في الريف والحضر
٩٦	رؤية عينة الدراسة لزوج الأقارب
٩٨	رؤية عينة الدراسة للرواسب الثقافية المتعلقة بالتأخر في سن الزواج
١٠٢	رؤية عينة الدراسة للرواسب الثقافية في فترة الخطوبة
١٠٥	رؤية عينة الدراسة للممارسات السحرية في الزواج
١٠٧	رؤية عينة الدراسة لأساليب مواجهة الممارسات السحرية في الزواج
١١٢	رؤية عينة الدراسة لأسباب الحسد في الزواج
١١٣	رؤية عينة الدراسة للاعتقاد في الكس وأضراره في الزواج
١١٦	رؤية عينة الدراسة للأمثال الشعبية المرتبطة بالحمل والإنجاب
١٢٠	رؤية عينة الدراسة للاعتقاد في الوحم في الحمل
١٢١	تفضيل نوع المولود من وجهة نظر عينة الدراسة
١٢٦	رؤية عينة الدراسة للسحر والممارسات التقليدية المرتبطة بتأخر الحمل
١٣٠	الممارسات السحرية في الانجاب من وجهة نظر عينة الدراسة
١٣٢	رؤية عينة الدراسة للاعتقاد في الحسد في وأضراره في الحمل
١٣٥	رؤية عينة الدراسة للاعتقاد في الكس وأضراره في الحمل والانجاب
١٤٠	الرواسب الثقافية المرتبطة بختان الإناث
١٤٤	رؤية عينة الدراسة للاعتقاد في زيارة أولياء الله الصالحين قبل الختان